﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤﴾ [محمّد ﷺ: 14]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

اختلاف المعتقدات أصل الافتراق في الآخرة

لمّا ذكرتِ الآيات السّابقة التَّباين بين أحوال المؤمنين والكافرين في الدُّنيا والآخرة؛ ناسب أن يُبيِّن في هذه الآية تباينهم فيما أدّى بهم إلى اختلاف الأحوال والمصير، وهو اختلافهم في أصل العمل وأساس الاعتقاد.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿بَيِّنَةٍ﴾: أصل (بين): هو انكشاف الشَّيء البعيد محلًّا أو القريب المختلط بغيره محلًّا أو شبهًا، يقال: بان الشَّيء وأبان؛ إذا اتَّضح، وانكشف[1]، وذلك أنَّ الشَّيء لا ينكشف اتِّضاحًا حتّى ينفصل عن غيره بُعدًا وفِراقًا، والبيِّنة: الدَّلالة الواضحة، عقليَّةً كانت أو محسوسة[2]، وقوله: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، أي: كان على برهان وحجَّة وبيان من أمر ربِّه[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

تمايُز المصير بين مَن اتَّبع الهدى ومن أضلَّه هواه

تُبيِّن الآية الكريمة أنَّه لا يستوي من هو على بصيرة من أمر دينه، علمًا وعملًا، قد علم الحقَّ، واتَّبعه، ورجا ما وعده الله لأهلِ الحقِّ، مع من هو أعمى القلب، قد رفض الحقَّ، وأضلَّه، واتَّبع هواه بغير هدًى من الله، ويرى أنَّ ما عليه هو الحقُّ، فما أبعد الفرق بين الفريقين! وما أعظم التَّفاوت بين الطّائفتين، أهل الحقِّ وأهل الغيِّ[4]!

(1) ابن فارس، المقاييس: (بين).
(2) الراغب، المفردات: (بين).
(3) ابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 199.
(4) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص 786.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

موقع جملة: ﴿أَفَمَن كَانَ﴾ ممّا قبلها:

جملة: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ تفريعٌ على جملة: ﴿أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾، فهذه الآية متفرِّعة عن المعنى الضِّمنيِّ في الآية السّابقة، وهو أنَّ الهلاك وعدم النُّصرة كان سببه ضلالهم واتِّباع أهوائهم، فيوضِّح التَّفريع السَّبب الأساسيَّ لهلاكهم، وهو أنَّهم لم يكونوا على بيِّنة من ربِّهم، بل اتَّبعوا الأهواء، فموقع هذه الجملة شبيهٌ بالاستئناف البيانيِّ جاء بأسلوب التَّفريع؛ لكونها آتيةً على أسلوب الاستفهام، فالتَّفريع بها أليقُ، والاستئناف البيانيُّ خبريٌّ، وعلى اعتبار شبهها بالاستئناف البيانيِّ، فنتأوَّل مضمونَ هذه الجملة جوابًا نشأ عن سؤالٍ مُقدَّرٍ من الجملة قبلها: كأنَّ سائلًا يسأل: لماذا هلكوا، ولم يجدوا ناصرًا؟ فجاء الجواب ضمنيًّا: لأنَّهم ليسوا على بيِّنة؛ بل زُيِّن لهم سوء أعمالهم، واتَّبعوا أهواءهم[1].

المعاني القرآنيَّة مترابطةٌ ترابط الفروع بالأصول الجزئيّات بالكلّيّات

ويحتمل أن تكون الجملة كلامًا مُستأنفًا مسوقًا للشُّروع في بيان حال الفريقيْن: المؤمنين والكافرين[2].

دلالة الاستفهام وبلاغته:

الهمزة في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ﴾ حرف استفهام لطلب التَّصديق[3]، معناه النَّفي والإنكار والتَّقرير، أي: إنكار المقتضي النَّفي للمماثلة الَّتي يقتضيها التَّشبيه، بين مَن كان على بيِّنة، ومَن زُيِّن له سوء عمله[4]، والتَّقرير، أي: تقرير تباين الحال بين الفريقين وتقرير عدم استوائهما[5].

الاستفهام الإنكاريُّ يوضِّح التَّباين بين المواقف المتناقضة

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 92.
(2) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 9/ 207.
(3) قباوة، المفصل في التفسير، ص: 1793.
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 92.
(5) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 203.

تعيين المعطوف عليه المحذوف:

الحذف وسيلة النَّظم في تحريك النُّفوس للوصول إلى المعاني

الفاء في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾؛ للعطف على مقدَّر يقتضيه السّياق[1]، والتَّقدير: (أليس الأمر كما ذُكِر؟ فمن كان صاحبَ بيِّنةٍ، كمن هو صاحب تزيين وهوى!)[2]، والمعطوف بعد الفاء في هذه التَّقديرات جارٍ على الإنكار والاستهجان، لا على التَّقرير والتَّسليم، والأحسن أن يكون المُقَدَّر من جنس المُقَرَّر؛ لتكون الجملة تفريعًا على الآية قبلها المقرِّرة لمصير الفريقين، فتكون مُسبَّبَةً عنها، أي: إذا تقرَّر الخبر الصّادق المعصوم بقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾، إلى قوله عن الكافرين: ﴿وَٱلنَّارُ مَثۡوًى لَّهُمۡ﴾، أفيكون صاحب البيِّنة كصاحب الهوى؟ وأصل الكلام أن يكون الاستفهام بعد الفاء، فيكون المعنى: (إذا تقرَّر الخبر الصّادق بتباينهم في المصير؛ فأمَن كان على بيّنة...)، لكن قدِّمت همزة الاستفهام لحقِّها في تمام التَّصدير، بخلاف أدوات الاستفهام الأخرى، فإنَّها تَلي حرف العطف، بدليل أنَّه يصحُّ أن يقال: (إذا تقرَّر تباينهم في المصير؛ فهل يستوي صاحب البيِّنة وصاحب الهوى؟).

نكتة استعمال (مَن) الموصوليَّة:

كلُّ مَن عبَدَ الله على بيِّنةٍ؛ فقد فاز بالقبولِ وحظي بالرِّضوان

تختصُّ (مَنْ) بالعقلاء سواء كانت موصولة، أم استفهاميَّة، أم شرطيَّة، أم غير ذلك[3]، وهي في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ موصولة تفيد العموم، فتشمل كلَّ مؤمنٍ مستمسِكٍ بأدلَّة الدّين، فنكتة استعمال (مَن) الموصوليَّة أن يُصيب العمومُ كلَّ مؤمنٍ عبد الله على بيِّنةٍ من أمرِه، كما أنَّها في قوله تعالى: ﴿كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ عبارةٌ عن أضدادهم من المشركين[4].

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 203.
(2) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 203.
(3) السامرائي، معاني النحو: 1/ 129.
(4) الآلوسيّ، روح المعاني: 13/ 203.

دلالة التَّعبير بالكون الماضي:

الإيمان المقبول هو الثّابت المستمرُّ والرّاسخ المستقرُّ

جاء ذكر فعل الكون الماضي في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾؛ لإفادةِ تحقُّق الذّاتِ (الموصول) بمضمون الصِّلة، أي: كان هو (العائد على الموصول) ثابتًا على بيِّنة، فالكون أفاد تحقيقَ نسبةِ خبرِه إلى اسمه، فهو يفيد ثبوت تلك النِّسبة بينهما في جميع الأحوال، كأنَّه قيل: (وكان في جميع أحواله على بيِّنةٍ من ربِّه)[1].

بلاغة استعمال حرف الاستعلاء:

حرف ﴿عَلَىٰ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ للاستعلاء المجازيِّ، الَّذي هو بمعنى التَّمكُّن، كما في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: 5][2].

نوعُ ﴿مِّن﴾ ودلالتها:

﴿مِّن﴾ في قوله: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ ابتدائيَّة[3]، أي: بيِّنةٌ ناشئةٌ من جهةِ الرَّبِّ ﷻ الَّذي أحاط بكلِّ شيءٍ علمًا، فمصدرها معصوم، فلا تحتمِلُ في ورودها خطأً أو نقصًا.

نكتة التَّعبير بوصف الرُّبوبيَّة:

إقامة الأدلَّة على الخلْق من آثار ربوبيَّة الحقِّ

التَّعبيرُ بوصف الرُّبوبيَّة في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾، وإضافته إلى الضَّمير العائد على الموصول ﴿رَّبِّهِۦ﴾، تنبيهٌ على زُلفى الفريق الَّذي تمسَّك بحجَّة الله، وأنَّه تحت تأييد الله ومعونته وإحسانه، وفيه إشارة إلى أنَّ توفيقه لاعتناق البيِّنةِ هو علامةٌ على كونه من أهل التَّربية الخاصَّة الَّتي لا تكون إلّا للمُصطَفَيْنَ من خلْقه[4]، وفيه تنبيهٌ على أنَّ إقامة الأدلَّة للخلْق من آثار ربوبيَّة الحقِّ ﷻ، ومن عظيم إحسانه بهم، وفي القيد بوصف الرُّبوبيَّة فائدةٌ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 217.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 93.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 93.
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 93.

تتعلَّق بسياق القتال في سبيل الله، كما في قوله: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ﴾ [محمد ﷺ: 4]، وقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ۝٤﴾ [محمد ﷺ: 4]، فإنَّهم ماضون إلى القتال في سبيل الله، وهم واثقون بإحدى الحسنيين: النَّصر أو الشَّهادة؛ لأنَّهم على بيِّنةٍ من ربِّهم، فهُم أقوياء العزيمة شجعان غير خائرين ولا واهنين، وذلك من آثار أنَّ الله أصلح بالهم وهداهم[1].

دلالة وصف البيِّنة بقوله: ﴿مِّن رَّبِّهِۦ﴾:

معنى وصف البيِّنة بأنَّها من الله في قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ﴾: أنَّ الله أرشدهم إليها، وحرَّك أذهانهم إلى إدراك الحقِّ وامتثاله، فالحجَّةُ حجَّةٌ في نفسِها، وكونُها من عند الله تزكيةٌ لها، وكشفٌ للتَّردُّدِ فيها، وإتمامٌ لدلالتها، كما يظهرُ الفرقُ بين أخْذِ العِلم عن راسخٍ فيه ومُتضلِّعٍ به، وأخذِه عن ضعيفٍ فيه، وإن كان مُصيبًا[2]، وفي القيدِ تنبيهٌ على أنَّ المؤمن يحيا وفق منهج الله على نورٍ من الله، وليس يحيا وفق مناهج من وضع الخلق، والَّتي إنْ ثبت صوابها فترة؛ تتبدَّل صلاحيَّتها بعد حين.

انشراح البصائر بالبيِّنات رعايةٌ ربانيَّة خاصَّة بالمؤمنين

وقوله: ﴿مِّن رَّبِّهِۦ﴾ تنبيهٌ على أنَّ تلك البيِّنة تعود عليه بزيادة الإيمان وسلامة الاعتقاد، فلا تخضع عنده للتَّشكيك والطَّعن.

غرضُ التَّشبيه وبلاغتُه:

مقتضى الظَّاهر تشبيه صاحب الهوى بصاحب البيِّنة على سبيل المفارقة والتَّناقض، فيكون صاحب البيِّنة في موضع المشبَّه به، وصاحب الهوى في موقع المشبَّه[3]، فيقال: (أفمن زُيِّن له سوء عمله كمن كان على بيِّنةٍ من ربِّه)؛ لأنَّ المُقارنة البلاغيَّة تقتضي التَّشبيه

أهلُ الانتكاسة قد يقع الخطاب لهم بأسلوبٍ مقلوب يوافق فِكرَهم المعكوس

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 93.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 93.
(3) القونوي، حاشية على تفسير البيضاوي: 18/ 20.

بالأصل والمُعتبَر، وهو القاعدة الَّتي يُبنَى عليها التَّشبيه في الكلام، فيُجعَل الأمر الواضح الثّابت هو الأصل الَّذي يقوم عليه التَّشبيه، ولذلك كان الظّاهر أن تكون الهداية والبيِّنة في موضع المشبَّه به؛ لأنَّها الأصل المعتبر الَّذي لا يتبدَّل، وهو الصِّراط المستقيم الَّذي تُعايَرُ عليه المُشبَّهات، فصاحب الهوى فرعٌ في التَّشبيه، فيكون في موقع المشبَّه، وصاحب الهُدى أصلُ التَّشبيه، فيكون في موقع المشبَّه به، وهذا البناء قد جاء به القرآن في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾ [الملك: 22]، فجعل الصِّراط المستقيم هو الأصل، وجعل حالَ الضَّلال يوزَن على أساسه، ولكن جاء التَّرتيب معكوسًا في الآية، فبدأت بمن كان على بيِّنة من ربِّه، وجعلته في موضع المشبَّه، وثنَّت بمن زُيِّن له سوء عمله، وجعلته في موقع الأصل المعتبر (المشبَّه به)، والسَّبب: مراعاة حال المخاطَبين الَّذين كانوا يعتبرون أهل الباطل هم الأصل، فجاءت الآية؛ لتقلِب عليهم هذا الاعتقاد بأسلوب بلاغيٍّ مطابق لطريقتهم في التَّفكير، فناسب أن يأتي الخطاب على هذا النَّسق، وفقًا لواقع تفكيرهم المقلوب، ونظير هذه الآية قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ﴾ [النَّحل: 17]، فجعل أصنامهم في محلِّ الأصلِ المشبَّه به، بحسب واقعهم واعتقادهم المنتكِس، فالتَّشبيه بحسب مقتضى الحال تشبيهٌ على أصلِه، وبحسب الظّاهر تشبيهٌ مقلوبٌ؛ إذ الأصل تشبيه من لا يخلق بمن يخلق، والآية جاءت وفق عامود البلاغة بحسب اعتبارِ المخاطَب.

نكتة بناء فعل ﴿زُيِّنَ﴾ للمفعولِ:

بناء الفعل لما لم يُسمَّ فاعله، في قوله تعالى: ﴿كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾؛ للتَّوسُّع في تقدير الفاعل، فيشمل المُزيِّن لهم من غيرهم كرؤساء الكفر وأئمَّة الضَّلال، والمُزَيِّن لهم من ذواتهم، كضلالات العقول ووساوس النُّفوس وأزيزِ الغرائز إلى جهالاتِ الهوى وغواية

مزيّنو السَّيِّئات كـثرةٌ كـاثـرةٌ، والـحـذر منـهـم واجـبٌ عـلى الـعـاقـل الحصيف

الشَّهوات، وفي مجيء الفعل على هذا البناء إلماحٌ لهم أن يُفتِّشوا في أحوالهم عن الَّذي زيَّن لهم شهواتهم[1]؛ لينظر كلُّ امرئٍ من أين يُؤتَى؟ فقد يتباينُ فاعلُ التَّزيين بحسبِ حالِ كلِّ شخص، فمنهم مَن ضَعفُه من جهةٍ، وباب، وضعفُ غيرِه من جهةٍ وبابٍ آخَرَين، فبناء الفعل للمفعول دعوةٌ لهم أن يجتهدوا في تشخيص مَرَضِهم، فيكون ذلك أعون لهم على استصلاح أنفسِهم، فإنَّ الإنسان إذا عرف مكْمَنَ ضعفِه؛ احتاط من مواقع الافتراس والتَّصيُّد.

تـزيـين سـوء العمل يشترك فـيـه الـنّـاس واتِّـبـاع الـهـوى يتفاوتون فيه

علَّة العدول عن الإفراد إلى الجمع:

جاء فعل الاتِّباع في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم﴾ مسندًا لضمير الجماعة، لا لضمير الغيبة العائد على الاسم الموصول، فلم يقل: (كمن زيَّن له سوء عمله، واتَّبع هواه)؛ اطِّرادًا على الإفراد في المعطوف تطابقًا مع نسقِ المعطوف عليه، فقال أوّلاً: ﴿كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ بإفراد الضَّمائر؛ جريًا على لفظ الموصول، ثمَّ لوَّنَ التَّركيب، ونوَّع فيه، فجمعَ المعطوف جريًا على معنى الموصول[2]؛ لأنَّ (مَنْ) موصولٌ دالٌّ على العموم.

وإنَّما جعل الإفراد في الضَّمير مع التَّزيين في قوله: ﴿كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾، ولم يقل: (كمن زُيِّن لهم سوء عملهم)، وجمع الضَّمير مع فعل اتِّباع الأهواء؛ للدَّلالة على أنَّ التَّزيين في أصله يقع للجميع على حدٍّ واحد، فورد على الإفراد؛ مراعاةً للفظ الموصول؛ لوقوعه على صورة المفرد في معناه، وأمّا اتِّباع الهوى؛ فلكلِّ نفسٍ هواها، فتتعدَّد الأهواء، والتَّعدُّد يستوجب الجمع، فحُمِل الضَّمير

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 26/ 94.
(2) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 45.

على معنى الموصول[1]، وللدَّلالة على أنَّ التَّزيين إذا لم يُكْبَح في أوَّله، فإنَّه يتَّسع، ويعمُّ، ويتوزَّع في النّاس، ويصير فيهم مَشاعًا.

بلاغة فنِّ الاحتباك:

البيِّنة مِفتاح النجاة، والتزيين أداةٌ إلى الهلاك

في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم﴾ احتباك، ووَجْهُهُ: أنَّه ذكرَ البيِّنةَ أوَّلًا؛ دليلًا على ضدِّها ثانيًا، والتَّزيينَ واتِّباع الهوى ثانيًا؛ دليلًا على ضدِّهما أوَّلًا[2]، والتَّقدير: أفمن كان على بيِّنة من ربِّه، وسَلِمَ من التَّزيين، وعصى الهوى، كمن كان على ضلالٍ ورَيْب، وزيَّن له سوء عمله، واتَّبعوا أهواءهم، ونكتة التَّصريح بالبيِّنة، وبالتَّزيين واتِّباع الهوى: التَّمييز بين الهداية والضَّلال والخير والشَّرِّ؛ إذ يذكر الأصل الجامع للخير (البيِّنة) أوَّلًا؛ لجذب القلوب، ثُمَّ يذكر الأصل الجامع للشَّرِّ (التَّزيين واتِّباع الهوى) ثانيًا؛ ليظهر التَّناقض بينهما، فتتوجَّه نفْس السّامع إلى استشراف أسباب الهداية، والحَذَر من السُّقوط في مهاوي الضَّلال والغيِّ[3]، والتَّقدير الكلّيُّ في الاحتباك يهدف إلى تبيين التَّفاوت الكبير بين الَّذي يتَّبع الحقَّ والهداية، وبين الَّذي يتَّبع الضَّلال أو الهوى، ويبرز من خلال ذلك الفارق الشّاسع بين الفئة الَّتي تستمسك بالأصول، والفئة الَّتي تتَّبع كلَّ ما يَعِنُّ لها من بوارق الأهواء وموارد الضَّلال.

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 46.
(2) البقاعي، نظْمُ الدّرر: 18/ 218.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 18/ 218.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والخمسون،
سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والخمسون، سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 56 ، 802 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-642-29-9
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 56 : المجلد السادس والخمسون، سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-642-29-9
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9075646 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"